من الجاهلين ولقيت هودًا فما تبته في دعوته
فبكي وابكاني وقال والله اني لمن النادمين واعوذ
بالله ان اكون من الجاهلين ولقيت ابراهيم
وآمنت به وكنت بينه وبين الارض اذ رمي به في
المنجنيق وكنت معه في النار اذ القي فيها وكنت مع
يوسف اذ القي في الجب فسبقته الي قعره ولقيت موسي
ابن عمران بالمكان الاثير وكنت مع عيسي ابن مريم
عليهما السلام فقال لي ان لقيت محمدًا فاقرأ عليه
السلام قال انس فقال النبي صلي الله عليه وسلم
وعليه السلام وعليك السلام يا هام ما حاجتك قال
ان موسي علمني التوراة وان عيسي علمني الانجيل
فعلمني القرآن قال انس فعلمه النبي صلي الله عليه
وسلم سورة الواقعة وعم يتساءلون واذا الشمس
كورت وقل يا ايها الكافرون وسورة الاخلاص
والمعوذتين   يستمعون القرآن الجملة صفة النفر
ايضا وراعي معني النفر فاعاد عليه الضمير جمعًا
فلما حضروه اي القرآن او الرسول صلي الله عليه
وسلم ويحتمل ان يكون فيه التفاتا من قوله اليك الي الغيبة
في حضروه   اصغوا بكسر الهمزة وفتح الغين
او بفتح الهمزة وضم الغين امر للجماعة من صغي
كصدي كما في المختار وفيه ايضا انه من باب رمي وسما
وعدا

وعدا وفي القاموس اصغي اليه مال اليه بسمعه
فلما قضي بالبناء للمفعول اي فرغ من قراءة القرآن
وفي قراءة بالبناء للفاعل اي اتم الرسول قراءته   ولوا
الي قومهم منذرين اي بامر رسول الله صلي الله عليه
وسلم فجعلهم رسله الي قومهم ومنذرين حال   وكانوا
يهودا اي كان الجن الذين استمعوا يهودا لان منهم اليهود
والنصاري والمجوس وعبدة الاصنام ونحو ذلك اي
وقد اسلموا اي الرسل في هذه الواقعة وسلم من
قومهم حين رجعوا اليهم وانذروهم سبعون وروي
ان الجن ثلاثة اصناف صنف لهم اجنحة يطيرون
بها وصنف علي صورة الحيات والكلاب وصنف
يحلون ويظعنون واختلف في مؤمنهم والصحيح
ان لهم الثواب علي الاحسان كما عليهم العقاب علي الاساءة
الاساءة وعليه الايمة الثلاث ما عدي ابي حنيفة فانه
يقول ليس لهم ثواب الا النجاة من النار ثم يكونون ترابا
مثل البهايم وقيل انهم في ربض ورحاب حول الجنة وليسوا
فيها   كالتوراة اي والانجيل والزبور وصحف
ابراهيم وغيرها   اي ~~طريقة~~ الاسلام اي الايمان
وهو العقايد وقوله طريق اي شرايع الاسلام هو
وقوله اي الايمان متعلق بداعي الله وقوله وامنوا
به خصه لشرفه لانه داخل في قوله اجيبوا داعي الله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)